

الجيش يرد على خرق الهدنة غرب حلب

حلب - الوطن

أكد مصدر ميداني في حلب لـ«الوطن»: أن الجيش العربي السوري رصد تحركات وحشوداً للجماعات الإرهابية قرب خطوط التماس في جمعية الزهراء شمال غرب حلب قادمة من بلدة كفر حمزة في الريف الشمالي ومن قبّان الجبل في الريف الغربي واستخدم قنابل مضيقية لكشف المنطقة بعد أن استعد لمواجهة شاملة بدأت بعد فجر أمس واشتملت جبهات إكثار البذار والليزومون والجوية التي شهدت الهجوم الأعنف الذي رافقه إطلاق قذائف متفجرة من المسلحين على منازل المدنيين خصوصاً في حي الزهراء، ولقن الجيش، المسلح بقيادة «النصرة»، درساً قاسياً واستطاع قتل ١١ منهم وجرح العشرات.

(التفاصيل ص ٤)

الجولاني قرر المواجهة مع «الأحرار»

عبد الله علي

رغم توصل ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام»، أي جبهة النصرة، مساء الجمعة إلى اتفاق أوّلي لحل الخلاف بينهما عقب الاشتباكات في تل طوقان بسراقب في ريف إدلب، لكن ما لبث أن انهار الاتفاق بسرعة، وهاجم لبيب النحاس الذي لم يعد له أي منصب رسمي في «الأحرار»، القائد العسكري لـ«تحرير الشام» أباً محمد الجولاني، واتهمه بأنه «يعدّ لحرب شاملة ضد الثورة»، بينما أكدت تسريبات نشرها «فاصل الشيخ» على حسابه في «تويتر»، أن خطة الجولاني تقضي بوجوب السيطرة على قطاعات معينة من الأحرار وعزل سراقب وجبل الزاوية وفصل سهل الغاب عن الشمال.

(التفاصيل ص ٢)

«جنيف ٧» انتهى بلا نتائج.. ووفد الجمهورية أعاد فرض مكافحة الإرهاب على أجددة دي ميستورا

الجيش يتقدم بثبات شرقاً.. ويستعيد حقول نفط في الرقة ودير الزور



الجيش السوري يتقدم بريف حماة نحو الرقة (عن الانترنت)

بورودافكين أمس أن «الظروف الدولية التي جرت في سياقها جولة مدريد، أي التصريحات التي سمعتها في هامبورغ ولقاء أستانا، دفعت بتعديل موقف «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، لافتاً وفق وكالة «سبوتنيك»، إلى وجود «سلبيات في المحادثات وأهمها وجود عناصر منطوقة في صفوف «العليا للمفاوضات» الذين يطالبون بإقصاء الرئيس الشرعي بشار الأسد».

من جانبه، اعتبر المبعوث الصيني الخاص إلى سورية شيه شياو يان، في حديث لوكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، أن «هناك أولوية أخرى لمحادثات جنيف وهي دعم مناطق تخفيف التصعيد على الأرض وتحقيق بعض النتائج الدورية».

ميدانياً ووفق صفحات معارضين في «فيسبوك»، فقد سيطر الجيش على «نفق للسيارات في مثلث عين ترما جوير»، في شرقي العاصمة على حين اقرت صفحات معارضين آخرين بهروب «خمس عناصر من مقاتلي حي جوير من نقطة عسكرية

والوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته في مكافحة الإرهاب محزماً قديماً في شرق العاصمة وشرقي حماة وحمص، يضاف إلى التقدم الذي استطاع وفد الجمهورية العربية السورية تحقيقه في الجولة السابعة من محادثات جنيف التي اختتمت أول من أمس حين أعاد الوفد فرض مكافحة الإرهاب على أجددة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا رغم أن الجولة اختتمت بلا نتائج.

ووصف رئيس وفد الجمهورية بشار الجعفري خلال مؤتمر صحفي له صباح الجمعة في جنيف الجولة قبيل اختتامها «بالفيدة حيث تم التركيز خلالها على موضوعين رئيسيين هما مكافحة الإرهاب واجتماعات الخبراء القانونيين الدستوريين»، مشيراً إلى أن «محادثات الخبراء الفنيين تطرقت بشكل رئيسي إلى المبادئ ذات الصلة بالعملية الدستورية التي وردت في ورقة المبادئ الأساسية للحل السياسي والتي اسمها ورقة ١٢ مبدأ أو ١٢ نقطة»، على حين كان دي ميستورا يعرب عن عزمه الدعوة إلى الجولة المقبلة في أيول القادم.

من جانبه أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف ألكسي

اللعاب مع الكبار

وضاح عبد ربه

لم تبق من سجادة حمراء إلا واستخدمت في باريس ترحيباً بالرئيس الأميركي دونالد ترامب وعقيلته ميلانيا، مصافحات استمرت عدة دقائق، ابتسامات وعشاء «أصدقاء» في برج إيفل الشهير، وفي النهاية، العرض العسكري الذي جاء ترامب ليحضره بمناسبة احتفالات فرنسا بعيد الثورة المقام في الرابع عشر من كل تموز.

هو الاحتفال الأول للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهو المناسبة والفرصة للرئيس الشاب لتعانق بلاده الولايات المتحدة الأميركية أكثر فأكثر طامحاً بشراكة، أو إشراكة، ولو بسيطة، في السياسة الدولية التي باتت تنقاسمها واشنطن وموسكو، بعد أن طردت أوروبا الغارقة في مشكلاتها.

ماكرون، الأوروبي بامتياز، يريد لبلاده ولقارته أن تستعيد دورها والقها، وهو مستعد لفرض كل ما هو أحرر تحت أقدام الرئيس الأميركي، لعله يفتح نافذة ولو صغيرة للقارة العجوز لتقول كلمتها على الساحة الدولية.

ماكرون يبادر، وي طرح، وبعد نجاحه اللات في الانتخابات الفرنسية، وقيادته لثورة» حزبية، إن صح التعبير، وإزاحة الأحزاب التقليدية من داخل البرلمان الفرنسي ليؤسس خلال أسابيع حزباً سياسياً يتمتع بأغلبية ساحقة تمكنه من حكم فرنسا، يتطلع الآن إلى قيادة أوروبا وتنصيب نفسه زعيماً لا بد من استشارته.

فيما كانت ألمانيا العمود الفقري الاقتصادي لأوروبا، فلا بد أن تكون فرنسا عمودها السياسي، وهذا ما يعمل عليه ماكرون مستغلاً خروج بريطانيا وخلق الساحة الأوروبية من المبادرات السياسية.

طوال زيارة ترامب إلى باريس، حرص ماكرون على ألا تظهر فرنسا أنها تخضع سياسياً للولايات المتحدة الأميركية، أراد للعالم أن يشهد ندية العلاقات بين البلدين والصداقة التي تربطهما، و فقط الصداقة، لا أكثر.

فعل الأمر ذاته حين زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قصر فرساي منذ شهرين، فوقف ماكرون إلى جانب الزعيم الروسي ليتحدث عن عمق العلاقات التاريخية التي تربط بلديهما وضرورة بناء علاقات ثقة مع الفيدرالية الروسية وبدا وكأنه يتحدث بلسان الاتحاد الأوروبي الذي يفرض عقوبات على روسيا وليس لسان رئيس فرنسي منتخب حديثاً.

منذ شهر، علقت الدوائر الرسمية الفرنسية الصورة الرسمية الجديدة لرئيس الجمهورية ماكرون، ولأول مرة وبصورة غير تقليدية ظهر العلمان الفرنسي والأوروبي معاً في الصورة وخلف الرئيس نافذة مفتوحة في إشارة إلى انفتاح فرنسا نحو العالم.

الصورة كانت موضع سجال كبير في فرنسا، ليس لأنها فقط غير تقليدية، بل لأنها تتضمن أيضاً رسائل استثنائية وتحديدًا تلك التي تتعلق بالاتحاد الأوروبي، فماكرون لن يكون رئيساً «عادياً» كما أراد أن يكون سلفه فرانسوا هولاند، يتطلع أن يكون رئيساً استثنائياً، فهو براغماتي وينتهج سياسة الواقع، ويريد لقارته أن تتخلص من عبء السياسات القديمة الخاضعة للولايات المتحدة الأميركية وأن تبادر لحماية مصالحها وتاريخها.

من خلال استقباله لترامب والحميمية التي أظهرها ماكرون لضيفه، يمكن أن نقرأ الرسالة التالية: أنتم مرحب بكم في فرنسا كصديق وليس كسيد، وزيد من بلدكم أن يستمع إلينا وأن يحاورنا لا أن يفرض علينا قراراته.

صحيح أن الزيارة لم تبحث في ملف المناخ الذي انسحب منه ترامب ولا اتفاقيات التجارة الحرة التي يريد سيد البيت الأبيض ضابطها، لكنها بحثت في السياسة الدولية ومسائل مكافحة الإرهاب والأمن والأمن العالميين، وهي تحديدًا الموضوعات التي يريد ماكرون الانخراط فيها دولياً ليعيد لفرنسا والقارة الأوروبية ألقها.

تذكرنا تصرفات ماكرون اليوم بتصرفات الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الذي كان متحمساً على الدوام بحثاً عن دور ما في الشرق الأوسط، ومن بين القصص التي نشرت عن ساركوزي وبعد اندلاع حرب غزة، اتصل الرئيس الفرنسي طالباً موعداً مستعجلاً من الرئيس بشار الأسد، ووصل إلى دمشق، وما إن بدأ الاجتماع حتى بادر الرئيس الأسد ليسأل ضيفه عن سبب الزيارة المستعجلة، فكان جواب ساركوزي: أريد فقط أن أستمع منكم إن كان لديكم أفكار لوقف الحرب على غزة؛ استغرقت الرئاسة السورية طرح ساركوزي آنذاك وكان المأمول أن تكون للرئيس الفرنسي مبادرة يطرحها أو يبحثها، أما أن يأتي خالياً من الأفكار والمبادرات، فهذا الأمر وكأنه خطوة إعلامية لا أكثر ولا أقل، وغادر ساركوزي دمشق وتوجه إلى القاهرة ثم ثم إلى إسرائيل وعاد في نهاية المطاف إلى باريس من دون أن يحقق أي شيء فكان يبحث فقط عن دور يمكن لسورية أو لأي دولة عربية منخرطة في الصراع مع إسرائيل أن تمنحه إياه.

اليوم يطرح إيمانويل ماكرون مبادرة جديدة تجاه سورية، ويريد اللعب مع الكبار، الروسي والأميركي، ويأمل بدور لبلاده في إعادة بناء سورية ووضع حد للحرب الدائرة فيها، ومن أجل ذلك، ومن أجل تسلم زعامة الاتحاد الأوروبي، فهو مضطر أن يجامل، وأن يمد كل ما تملكه بلاده من سجاد لكل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية، اللابعين الأساس في العالم.

فهل ينجح ويقود الاتحاد الأوروبي نحو سياسة أكثر واقعية تجاه الصراع على سورية؟ ويفتح على دمشق ويصحح أخطاء سلفه وأغلبية قادة الاتحاد الأوروبي؛ أم يبقى ساعياً في البحث عن أفكار كما كان ساركوزي، ويتوه في كواليس السياسة الدولية؛ أسئلة ستجيب عنها القادمات من الأيام.

القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق لـ«الوطن»:

الجيش السوري سيحقق النصر

الوطن

إنجاز مهمته في دحر التنظيمات الإرهابية، وفي المقابل يقوم الجيش العربي السوري بهامه وإن شاء الله فسحقق النصر للتقدم نحو الحدود السورية العراقية لتنظيف هذه المناطق من الخلايا والتنظيمات الإرهابية و يلتقي الجيشان على الحدود.

وأعلن الطائي الخميس أن جميع الفرضيات التي يحاول البعض ترويجها لخلق عدو جديد للعراق بعد النصر في الموصل «ساقطة» لأن داعش «انقص ظهره إلى الأبد»، مشيراً إلى «تزايد التعاون والتنسيق بين الحكومتين العراقية والسورية وأشار إلى تزايد التعاون والتنسيق بين الحكومتين العراقية والسورية من خلال مكتب التنسيق الذي يضم العراق وسورية وروسيا وإيران والذي يلعب دوراً فاعلاً ومهماً في مواجهة الإرهاب».

(التفاصيل ص ٣)

اعتبر الوزير المفوض والقائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق رياض الطائي أن غياب الأخبار التي تتحدث عن زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي هي دليل على هزيمة التنظيم أو عدم قدرته على مواجهة النصر الذي حققه الجيش العراقي والقوات المتحالفة المتحالفة معه في الموصل مشدداً على أن استعادة السيطرة على المدينة «مسألة مهمة جداً لأنها كانت مقر قيادة كبيرة له، وانكساره وانحداره عنها سيؤثر كثيراً على قدرات خلاياه وتنظيماته الإرهابية».

وفي تصريح لـ«الوطن» استبعد الطائي اجتياز الجيش العراقي الحدود المشتركة بين البلدين، وقال: هناك قرار من القائد العام للقوات المسلحة العراقية أن يقف الجيش العراقي عند الحدود

خميس؛ معظم أملاك الدولة مؤجرة بـ«تراب المصري»

صدمة «قاسيون» توقظ الحكومة

هناء غانم

الذي يتطلب تصويبه بعد الخلل الذي حدث.

وكشف خميس أن ما يزيد على ١٥ بالمئة من المنشآت المستثمرة بالقطاع الخاص ملك الحكومة، مؤكداً أنه في حال استثمارها بالشكل الصحيح فسيكون هناك مردود كبير للدولة.

من جهته أكد مدير دعم القرار حسين إبراهيم عن حراك الوزارات في هذا الإطار، كاشفاً عن وضع برامج زمنية خلال أيام لتحقيق عوائد بالمليارات خلال فترة قريبة.

بدوره كشف الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضر أن الحكومة فتحت ملفات مغلقة منذ عدة سنوات خلال تقييم واقع استثمارات أملاك الدولة لتحديثها، مؤكداً أن ذلك يفتح آفاقاً استثمارية جديدة تطور البنى المؤسساتية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف خضر: نحن على ثقة أن المرحلة القادمة سوف تشهد إيرادات مضاعفة.

(التفاصيل ص ٧)

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة لن تتحرك أي «شبر» من أملاك الدولة إلا بعد إعادة النظر فيها وبالعقود الخاصة بها، مضيفاً: إن معظمها مؤجرة بأسعار بخسة و«بتراب المصري».

وعقدت الحكومة أمس اجتماعاً لإعادة النظر بأموال الدولة المأجرة على خلفية ما حدث في استثمار «مول قاسيون» الذي استعادته وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحجة أجره الصغير البالغ ٢٠ مليون ليرة، لتعلن بعداً عن مزاد لاستثماره بحسب السعر الراجح، فرسا على أحد رجال الأعمال بـ ١,٠٠٢ مليار ليرة سنوياً لمدة عشر سنوات.

وخلال الاجتماع قال خميس: إن الإجراءات الحالية لعظم أملاك الدولة لا تليق بالمؤجر ولا بالمستأجر ولا بسمعة الحكومة، معتبراً أن قانون الإدارة المحلية الصادر عام ٢٠١١ أقرن سياسات لا تليق بعمل الإدارة المحلية الأمر



بمناسبة انتصارات القوات المسلحة العراقية والحشد الشعبي والعشائري والبيشمركة

بتحرير الموصل

من دنس تنظيم داعش الإرهابي

تستقبل سفارة جمهورية العراق في سورية السادة المهنيين من الشخصيات الرسمية والشعبية بهذه المناسبة في مقرها الكائن في دمشق منطقة الروضة

بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق ١١ تموز الجاري ولمدة أسبوع ومن الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ١ ظهراً